كنَّاس بني عذرة

قال الأصمعي: بينا أنا سائر في أحياء بني عذرة إذ سمعت صوتًا يقول:

جنبوني ديار هند وسعدى ليس مثلي يحل دار الهوان

فالتفتُ يمنة وشمالًا فإذا الصوت خارج من حش، فأقبلت حتى وقفت عليه فإذا بكنّاس يكنس الأرض، فقلت: سبحان الله أنت تكنس في أحياء عذرة وتقول: «ليس مثلي يحل دار الهوان» فأنى ذلك وأي هوان أكثر مما أنت فيه؟! فرفع رأسه إليَّ وقال:

لا تلمني فإنني نشوانُ أنا في الملك ما سقتني الدنان